

## 14- سورة ) سباء ( من ١٠١ الى الآية ١٢ تفسير السعدي شرح د.ماهر

### الفحل 8341 جمادى الآخرة 1438

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
نجتمع على بركة الله تعالى متدارسين كتاب الله تعالى - 00:00:00

المعاني نشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الكتاب العظيم. ونشكر الله ان جمعنا معكم انتم يا طلاب العلم وانا معكم طالب علم. ويقرأ  
عليها فضيلة الشيخ مصطفى بصوته العالى. لعل صوته - 00:00:20

كل صوت قريب منا نعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ولقد آمننا داود كنا فضلا يا جبال أنفسه مع يعني  
وعثمانه صالح احسنت جزاك الله خير الجزاء على هذه التلاوة - 00:00:40

والحمد لله انها تلاوة وليس قراءة ومعنى التلاوة انك تتبع ما فيها وقد ختمت هذه الآية التي قرأتها واعملوا صالح وربنا يأمرنا بعمل  
الصالحات ورغم وحدة حينما قال اني بما تعلمون بصير. فربنا جل جلاله بصير - 00:01:26

ولما كان بصير فهو يحاسب على الاعمال التي يحفظها للعباد لهم وعليهم ثم يوفيهما ايها بعده وللمؤمنين برحمته فالمؤمنون  
يدخلون الجنة برحمة الله واما المنازل فهي على حسب اعمالهم يقول الشيخ علينا وعليه رحمة الله اي ولقد مننا على عبدها ورسولنا  
داود عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

واتيناه فضلا من العلم النافع والعمل الصالح والنعم الدينية والدنيوية ومن نعمه عليه ما خصه به من امره تعالى الجمادات كالجبال  
والحيوانات من الطيور ان تؤوب معه وترجع التسبيح بحمد ربها مجاوبة له. فهو كان يسبح وهي تردد. وهذه نعمة - 00:02:27  
ودلاله عظيمة يراها رأي العين ويسمعها باذنه ويحسها. تزيد من ايمانه وتقويه وفي قبول دعوة الانسان وعمله سعادة يجدها المرء  
وانش لا شك انك قد نصحت اخرين فاستجاب لك قوم ففرحت لاستجابتهم - 00:03:03

وتتأخر قائلون فاحتسبت ما بذلته يقول الشيخ وفي هذه وفي هذا من النعمة عليهم ان كان ذلك من خصائصه التي لم تكن لاحق قبله  
ولا بعده خصه الله تعالى بهذه النعمة - 00:03:27

وخصه الله تعالى وخص ولده بالملك الذي لا ينبغي لاحد قال هنا وان ذلك يكون منهضا له ولغيره على التسبيح اذا رأوا هذه الجمادات  
والحيوانات تتjavوب بتسبیح ربها وتمجيده وتكبيره وتحميده - 00:03:49

ياك من يريد روحه حتى توصله انت الذهاب اذهب الى لن يرانا غيرنا اذا وتحميده كان ذلك مما يهيج على ذكر الله تعالى. اذا هذا  
كله يعني يجعل للانسان رغبة ويقولون بان همة الشيخ - 00:04:17

مع همة التلاميذ وسفيان ابن عويينة عاش احدى وتسعين سنة. ولما يشوف علي ابن المديني يتلقف منه علم العلل تلقفا ويتنفع منه  
انتفاعا يقول لولا علي ما حدثكم لماذا كان يحدثهم الله مع هذا السن - 00:04:45

لان عليا يحمل العلم حملًا جيدا وهذا من انعام الله واخوانه على داود ان الله قد جعل له انيسا يؤنسه في الطاعة يقول ومنها اي من  
تلکم النعم ان ذلك كما قال كثير من العلماء انه - 00:05:05

قربيا بصوت داود يعني كان صوته ندي وفيه عذوبة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم للممثل قد اوتيت مزمارا من مزامير ال  
داود فان الله تعالى طبعا اهل السحر - 00:05:30

كما انهم يفترضون على سليمان بأنه ساحر وانه حكم الجن بالسحر افتروا على داود. ويوجد كتاب لرجل مصرى مجرم اسمه عبد الفتاح الطاخى الفلكي اسمه مزامير ال داود ويدعى أنها التي كان يقرأها داود ويستعمل الجن في ذلك - [00:05:49](#)

وانا عند السحرة لحد الان خاتم سليمان وكثير من المشعوذين تراها على هيئة دين ويستخدم ما يسمى طلاسم وخاتم سليمان وهكذا ويأتون باشياء المخالفة للعقيدة فجمعوا بين السحر والشعوذة والطعن بنبأء الله تعالى - [00:06:21](#)

يقول فان الله تعالى قد اعطاه من حسن الصوت ما فاق به غيره. ولا تنسى الانسان لما يكون عنده صوت ندي مثل صوت الشيوخين الذين يقرأن علينا هنا هذه نعمة من نعم الله تعالى - [00:06:47](#)

والنعم تCHAN باي شيء بالشكر ولذلك ينبغي لكل واحد منها ان يسجل لنا ختمة ويعمل من اليوم يعمل ختمة سورة او صفحة صفحة او حزب حزب وهكذا بطريقة يجعلها لنفسه ولغيره حتى يكون هذا من الاثار التي - [00:07:02](#)

ينتفع بها شكرنا لهذه النعمة وطلبها للثواب يقول فإذا رجع التسبيح والتهليل والتمجيد بذلك صوت الرحيم الشجي المطروب طلب كل من سمعه من الانس والجن حتى الطيور والجبال وسبحت بحمد ربها. وفيه اشارة انك حينما تقرأ القرآن - [00:07:22](#)

ينتفع من حولك من الجن ومن الملائكة ومن الشجر والحجر. ولذا يعني قراءتك للقرآن اكثر منها وحنن صوتك بها وانت جميعا هبسة صحيح يستطيعون ان تأتون بالقراءة الطيبة حينما تطبقون احكام التجويد - [00:07:49](#)

تماما فليست الامر فقط جمال صوت من الله تعالى بل ثمة امر يكتسب بحسن التلاوة حينما يأتي الانسان بالاحكام وبالوقوفات كما ذكرها اهل العلم وهذه الوقوفات مهمة لدينا شيخ من هو شيخ العراقيين يا شيخ زيد - [00:08:19](#)

ان لم تعرفها عاقبناك نعم بالعراق يا اخي عموم المقار العراقيين الشيخ موفق الرواوي في بغداد ومنصة تنصيب رسمي والذي نصبه على ذلك احمد المعصراوي تمام يقرأ يعني من يقرأ ان الاية يوجد لها تجويد - [00:08:46](#)

قرة عين لي ولك لا يقف عليها ثم يقرأ تقتلوه من يطلع من الاية اخرج لنا الاية ها لا مو سورة يوسف ينفعنا ان نتخرذه ولدا ثلث القصص ايه اخرج الى النهاية انت - [00:09:23](#)

يا شيخة زيد تريد ان تقرأها لنا على الجادة ثم تقرأها لنا على هذه الطريقة بالقراءة على ما يريد الشیخ موفق الرواوي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالت لي امرأة فرعون قرة عين به ولك لا تقتلوه - [00:10:07](#)

منفعنا او نتخرذه ولدا او نتخرذه ولدا وهم لا يشعرون في هكذا هي القراءة. القراءة التعسفية اقرأها لنا يعني بس على لا وبعدين ابدأ تقتلوه وقالت امرأة فرعون قرة عينه - [00:10:41](#)

فاقتلوه بعثاء. اتخذه ولدا. يعني هو وهكذا يريد قراءته قلت تضييف معنى اضافي وهي معنى الاستفهام تقتلوه كيف تقتلوه معناها؟ استفهام واجب به الانكار وهذه نقلها الفراء قال روى السدي محمد بن مروان ان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس انه قرأها هكذا. ورد عليه - [00:11:14](#)

وايضا الشمولة يعني خطأ هذا الوقف وجعله وقف تعسفيا طبعا السندا لا يصلح لها ابي عباس لأن هذا السندا محمد بن مروان عن ابي صالح عن الكلبي عن ابي صالح من اوهي - [00:11:46](#)

الاسانيد وهذه تسمى عند المحدثين بسلسلة الكذب والكل ماذا قال قال سفيان كل ما حدثكم عن ابي صالح ابي عباس فهو كذب ما الذي جرنا الى هذا؟ جرنا بينما ذكرنا قارئين حسني الصوت - [00:12:00](#)

قد وذهبوا الله حفظا وجودة صوت وجمالا بحمد الله تعالى بشكره فالبقية يستطيعون ان يكون لديهم مثل هذا باي شيء بحسن الوقف وحسن الابتلاء وجودة القراءة فكل واحد يستطيع ان - [00:12:26](#)

يرقي يعني بس لو فرضنا وائل جعل ختمة وصحح وجوزها لا شك انه ابني وابن ابني واللي بعده سيتتفعون من هذه ويستمعون لها بلا شك ويذكرون قراءته وتلاوته وكل واحد منكم عليه ان يحتترى بحدو داود هذه القصص لما تقص علينا من اجل العبرة ومن اجل ان ننفع بها - [00:12:49](#)

وايضا لما تأثر ما حوله من الشجر والحجر ايضا فيها حث لنا انه انت تحتسب في قراءتك يعني حتى الحركات التي تتحرك جسم

والاعصاب والكريات وهذه الانفاس بل حتى تحتسب البركة - 00:13:17

باركت القرآن وهذا كتاب انزلناه مبارك. وانه بالبركة برقة الوقت وبركة الصحة وبركة النفس ودقائق القلب وحركة الدم في الدورة الدموية. كم يسير الدم في اليوم من ليلة؟ مئة الف - 00:13:33

كيلو متر هاي اربعة وعشرين ساعة والقلب يدق اكثر من مئة الف دقة بالدقيقة كم دقة ايدك يا القلب في الدقيقة كم ده قدر طيب ستين سبعين ابعث واحد يركظه يصل الى مئة وثلاثين مو صحيح - 00:13:50

العصفور قلبه يدق بالدقيقة الواحدة مئتين دقة وتذبذب يذبذب عشرين دقيقة فقط الفيل فسبحان الله الحيوان كلما صغر وحتى البعوضة لديها اقل وكلها تتحرك بقدرة الله سبحانه وتعالى. فالشاهد انت عليك ان - 00:14:11

يعني يجعل هذه كلها تتحرك ما الاصل في هذا يا شيخة زيد؟ لما اقول هذا قد تقول لي ما الدليل على هذا فبدل ما تسألني انا اسألك من اين نأخذ هذا المعنى - 00:14:30

نأخذ من حديثه في صحيح مسلم وما استقلت به قدمي فتعبد النبي صلى الله عليه وسلم ربهم بسمه وبصره وعظمته ومفقهه وعصبه ثم عطف على هذا الخاص العام قال وما استقلت به قدر. فالانسان يحتسب الحسنات في كل ما لديه من الذرات - 00:14:43 قالوا منها انه لعله يحصل له اجر تسبيحها لانه سبب ذلك وتسبح تبعا له. وهذا ما ينبغي ان يحتسبه الانسان في جميع حركاته واقواله واعماله انه يجعل عمله قدوة للآخرين - 00:15:06

وكما عظمت النية كلما عظمت الحسنات ومن فضله علينا انه ومن فضله عليه انه الان له الحديث ليعمل الدروع السابقات قالوا قالوا الينا الفقه لشيخ الاسلام ابن تيمية كما الين الحديدي لداود - 00:15:26

ليعمل الدروع السابقات يعني يلبسها الانسان فتقىيه القتال وتكون يعني هاوية لجسمه وعلمه تعالى كيفية صنعه. وهذه اشاره اي شيء تعلمناه يعني حتى لو انت لم تأتني بيديك وتشرب وتقول باسم الله - 00:15:51

هذا تعليم من عند الله تعالى ولذلك الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع يتحدث بالاستنقاء ويتحدث عن الطعام ويقول لنا فيه نعم دينية ودنيوية ومن النعم الدينية انك تتسمى الله اذا انتهيت تقول الحمد لله وهذا حمد الله سبب لرضى الله فنعم دينية ودنيوية - 00:16:13

ومن فضله عليه انه الان له الحديث ليعمل دروع السابقات وعلمه تعالى كيفية صنعه بان يقدر حلقا ويصنعه كذلك ثم يدخل بعضها ببعض حلق لا قد حلق حتى تتصل وهكذا تصبح - 00:16:39

شيئاً منينا وذاك المجرف هو زرد يوضع على الرأس يقي الرأس من اي شيء قنع من زرق وحلقات يتصل بعضها هذى بعضهم اصبح مثل الشبكة وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحقنكم من بأسمكم فهل انتم شاكرون - 00:17:01

ولما ذكر ما امتن به عليه وعلى الله امره بشكره وان يعملا صالحا. وهذا كل نعمة تحتاج الى شكر وما هي مقوله ابي ابي حازم في هذا يحفظونها كل نعمة - 00:17:23

لا تقربوا الى الله فهي بلية ويراقب الله الانسان يراقب ربه بالطاعات بان يأتيها اخلاصا ومتابعة ويراقبه بالمعاصي تركا وتوبة ويراقبه المندوبات بان يأتي بها كما سنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

ويراقبه بالمباحات فلا يبذل فيها ولا يحارب هذه الاغوية تمشي فيها تبليغ فلو قام احدكم فاطفا تلك لكان خيرا له وهكذا الانسان يراقب ربه في جميع خطراته يعني انا لما جيت بالطريق - 00:18:09

ماذا رأيت؟ ما رأيت عند محل اشتريت بعض الحلوي ورأيت اسطنبول فشف طبت من الله يا رب انا اشتتهيه لكن ما استطيع اكل يعني لسبب من الاسباب الله يعوضني عن هذا الشيء - 00:18:34

في قلبي وهذا شيء عظيم ان انت في قلبك تناجي ربك لتعلم ان الله يعلم ما في القلب ثم نرقص سبحان الله على ضماع الانسان الله قد خلقها لنا لأكلها وحتى عدم اكلنا نطلب من ربنا. لكن هو هذا الضراعة الى الله سبحانه وتعالى هي مطلوبة - 00:18:58

فالملتصقون ان الانسان يراقب الله في حتى في خواتره وحركاته وسكناته وطعامه وشرابه حاولت ان احتسب الاجر والثواب حتى

في تركي مع العلم الله قد من على بالمال استطيع ان اشتري هذا وش الاعلى - 00:19:17  
ولكن الوقت وتقديرا فالافتراض ان الانسان يربط قلبه مع ربه وهو من اعلى العبودية ان يجعل قلبك مع الله قال ويراقب الله تعالى  
فيه باصلاحه. هاي النعم على الانسان ان يصلحها وان يحفظها وان لا يضيعها - 00:19:37  
هذه الساعة ملك الله وانت موكل بها عليك ان تحفظ اذا الان تبتتها انت ستسأل عنها وان يراقب الله تعالى فيه باصلاحه وحفظه من  
المفسدات فانه بصير باعمالهم. ربنا جل جلاله بصير لما كان بصير فهو يحاسب - 00:19:56  
مطلع عليها لا يخفى عليه منها شيء. فهذا تخويف من الله بان الله يحاسب ومع كونه يحاسب ايضا يعطي الجزاء لمن جعل هذه في  
 محلها اقرأ يا شيخ زيد فنحن ن نوع بين من هو - 00:20:25  
اسلم اقرأ لنا وارفع صوتك يا بنى لعلك تكون ثالث ثلاثة ولا ننتهي منكم حتى يجمعنا الله في الجنة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
ولسلیمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر - 00:20:45  
وارسلنا له عين لمن يعمل بين يديه بإذن ربها يعلمون له ما يشاء من محارم الجنة ثواب وحضور الراقيات اعملوها لتأهون شكرها.  
وخليلهم من عبادي الشكور فلما قضينا عليه البرد كما غلونا على موته - 00:21:08  
ما ادلكم على مره ؟ الارض تأكل منه فتى فله الا فر تبييت انهم كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في الارض احسنت جزاك الله خير الجزاء  
لما ذكر فضله على داود عليه السلام - 00:21:57  
ذكر فضله على ابنه سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وان الله سخر له الريح تجري بأمره وتحمله وتحمل جميع ما معه  
وتقطع المسافة البعيدة جدا في مدة يسيرة - 00:22:27  
فتفسير في اليوم مسيرة شهرين ونحن الان بحمد الله تعالى قد يعني جعل لنا ما نسير به مسيرة سنة بساعات كيف هذا يا ابا علي  
احسن يا بنى بهذه نعم علينا لا ننساها - 00:22:50  
وان الله قد سخرها لنا فإذا هذه النعم علينا ان لا نتهاكن نحن باشرناها ام شاهدنا من باشرها وان هذا من تكريم الله لنوع الانسان  
وان الله سخر له الريح تجري بأمره وتحمله وتحمل جميع ما معه وتقطع المسافة البعيدة جدا في مدة يسيرة - 00:23:09  
فتفسير في اليوم مسيرة شهرين غدوها شهر اي في اول النهار الى النزول الى الزوال وروائح شهر من الزوال الى اخر الليل. واكلنا له  
عين القطر اي سخروا لها عين النحاس وسهلنا لها الاسباب - 00:23:45  
باستخراج ما يستخرج منها من الاواني وغيرها وسخر الله له ايضا الشياطين والجن لا يقدرون ان يستعصوا عن امره وهذا ملك لا  
ينبغى الا لسلیمان كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:05  
ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعني ما كان شيء من الجن يستطيع ان يزبغ عن تسخير الله تعالى لسلیمان في هذا  
واعمالهم ايضا سخر الله عملهم - 00:24:28  
كل كل ما شاء سليمان عملوه من محاريب وهو كل بناء يعقد وتحكم به الابنية وهذا فيه لتر الابنية الفخمة وتماثيل اي صور الحيوانات  
والجمادات من اتقان صنعتهم وقدرتهم على ذلك وعملهم لسلیمان - 00:24:46  
وجفان كالجواب اي البرك الكبار يعلمون لسلیمان الطعام في الجافية لما تنظر الدنيا تسمى بالجامع واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
رفعت الى سدرة المنتهى فإذا نطقها كفالة هجر واذا ورقها فالجواب - 00:25:12  
اقامة الاذان فيها نعم فوالجافية هي البقعة من الماء وجفان في الجواب اي كالبر في الكبار يعلمون لسلیمان لانه يحتاج ما لا يحتاج  
الى غيره ويعملون له قدور اللي هو قدر معروف راسيات لا لا تزال عن اماكنها من عظمها - 00:25:35  
فلما ذكر ابنته عليهم امرهم بشكرها فقال اعملوا ال داود وهم داود واولاده اهله لان المنة على الجميع وكثير من هذه المصالح عائد  
اليهم شكرها اي لله تعالى على ما اعطاتهم ومقابلة لما اولاهم - 00:26:04  
وهذه تنتفع منها على ان الشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح بحيث انك تستخدم هذه النعم في مرضاته مثلها وقليل  
من عبادي الشكور. سمع عمر بن الخطاب ارجو ان يقول اللهم اجعلني من القليل. فقال له ماذا تقول؟ قال اقول اللهم اجعلني من فان

ربنا يقول وقليل من عباده الشكور - 00:26:28

يقول فاكثرهم لم يشكروا الله تعالى على ما اولاهم من نعيمه ودفع عنهم من النقم. شوف الدين لما يراه كثر المبادرين يأمرك بالمبادرة ولما ترى المقصرين يأمرك ايضا بالمبادرة فدينا كله يبحث على المبادرة - 00:26:55

قال والشكر احتراف القلب بمنة الله تعالى ان تعلم ان هذه النعمة التي عندك انما هي من الله وتلقها افتقارا اليه هكذا العبارة وتلقها فالانسان اخذ النعم من عند الله تعالى وهو مفتقر الى الله - 00:27:18

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فكل مخلوق مفتقر لله تعالى. فربنا الحي القيوم القائم بنفسه القائم على كل نفس وصرفها في طاعة الله تعالى فالانسان يتلقاها بتضرع الى الله ويحق السلمان انت مطالب ان تأخذ بحقه - 00:27:41  
واذا اخذته بحقه ما الحق الاخر؟ ان تصرفه بحقه ولذا تسأل عن المال من اين اخذته وفيما انفقته قال وxonها عن صرفها في المعصية ولذلك انت الان حينما تحصل اه لن تستطيع ان تعصيه الا بنعمه - 00:28:08

فانت لا بد ان تفر من المعاصي غاية الفراق لانك ستقع بالمعصية وسوف تقع بکفر النعمة وكفر النعمة سمي کفرا لانه قد يؤول بالانسان الى الكفر بالله اذا لم يعاجز الانسان التوبة. اما اذا الف المعصية - 00:28:27

فالمعاصي تضطرب مع القلب بسبب الفطرة ويأتي الانسان يحاول ان يدفع هذه الخواطر الصالحة ثم يأتي يقنع نفسه بعدم وجود الخالق وبعدم وجود الحساب وما اظن الساعة قائمة ما الذي دفعها؟ دفعها المعصية - 00:28:50

فعلى الانسان ان يحذر من هذا غاية الحذر ويحذر المعاصي. قال فلم يزل الشياطين يعملون لسليمان عليه الصلاة والسلام كل بناء وكانوا قد موهوا على الانس واخبروهم انهم يعلمون الغيب - 00:29:16

وذات الجن لا يعلمون الغيب ويطلعون على المكنونات فاراد الله تعالى ان يري العباد كذبهم في هذه الدعوة فمكثوا يعملون على عملهم قال الله الموت على سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 00:29:33

واتكاً على عصاه وهي المنشأة فصاروا اذا مروا به وهو متى عليها ظنوه حيا. وهابوه يعني حتى تنظر عظم التسخير الذي سخره الله لسليمان وسليمان عبد من عباد الله وانت حينما - 00:29:54

تعبد العباد الحق يسخر الله لك ما يشاء من خلقه فان الليل والنهار والسماءات والارض كلها ملك لله مسخرة بيده فغدوا على عملهم كذلك سنة كاملة على ما قيل حتى سلطت دابة الارض على عصاه - 00:30:16

فلم تزل ترعاه حتى باد وسقط فسقط سليمان وتفرق الشياطين وتبيّنت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما ليثوا في العذاب المهيئ وهو العمل الشاق عليهم فلو علموا الغيب - 00:30:40

لعلموا موت سليمان الذي هم احرص شيء عليه ليسلموا مما هم فيه اذا هذه الواقع الكونية ربنا جل جلاله يمتحن بها عبادة و يجعلها دلالات فربنا قد جعل هذه الواقع وهذه القصة هكذا - 00:31:05

حتى نعلم ان الجن لا يعلمون الغيب فلا تتعلق الا بالله سبحانه وتعالى وظربنا لكم مثل قصة اصحاب الفيل حينما اهلكهم الله تعالى بالطير البابايل حتى لا يأتي ملحد ويقول هذه الواقع القديمة - 00:31:25

والامور التي حصلت من الطيبة وغيرها انما هي امور طبيعية كونية فربنا خالق في هذا الالهالك من اجل ان يؤمن الناس ان هذا من عند الله الواحد القهار اقرأ يا شيخ زيد - 00:31:50

فقد جاء دورك فقد احيانا في مسكنهم اية جتنان يمين وشمال كلوا من الرزق ربكم واشكروا له فلتتوب طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم طينة ذلك جزيناهم بما كفروا وهدوا الجاسسين الكهف - 00:32:09

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها ظاهرة فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناكم ان في ذلك آيات من كل ولقد صدق عليهم ابليس الا فريقا من المؤمنين - 00:33:06

وما كان له علي من سلطان الا لتعلم من يؤمن بالآخرة لله نعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها بشك وركود عالمة لشيء حكيم. احسنت يقول الشيخ علينا وعليه رحمة الله - 00:34:04

سبأ قبيلة معروفة في ادنى اليمن وذاك اهل اليمن لها حضارة عريقة ومسكهم بلدة يقال لها مأرب. ولذا يوجد الان من ينتسب لها ومن نعم الله ولطفيه بالناس عموما وبالعرب خصوصا انه قص في القرآن اخبار المهاجرين والمعاقبين - 00:34:37

من كان يجاور العرب. ويشاهد اثاره ويتناقل الناس اخباره ليكون ذلك ادعى الى التصديق واقرب الى الموعظة ولكن في قصة اصحاب الفيل قصة اصحاب الفيل حصلت قبلبعثة النبي باربعين سنة - 00:35:04

ولكن ما بعث النبي وحدهم بالوحى علانية. كان بعد الواقعه بثلاث واربعين سنة وبعضهم ادرك الواقعه وبعضهم لم يدركها. لماذا جعل الله هذا الالهال؟ حتى ينبههم ويخوفهم ان هؤلاء الذين ارادوا اليه بيته - 00:35:31

وان الله قد اهلكهم بهذه الطريقة يهلك الذين يخالفون نبيه او يعملوا لاذية نبي فقال هنا لقد كان سببا في مسكنهم اي محلهم الذي يسكنون فيه اية والايه هنا ما اذر الله عليهم من النعم - 00:35:52

وطرف عنهم من النقم وذاك هذه النعم لابد ان نطالعها مطالعة المنة من الذي يقول على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب الناس من ليس ابن القيم - 00:36:18

ابن القيم ناقل لهذا وقد اسند له لصاحبه ابو مسلم الهروي شيخ الاسلام وقال ايضا يعني ايوه ثم شرح هذا قال مطالعة من نثور فحب اله فانت لما تطالع بالنعم ذاك الجبل وفوقه سحب وفوقه - 00:36:35

هذا السماء وهذه الشمس التي تشرق وتغرب وهذا الهواء تستنشقه وهذا الطعام الذي تشربه وهذه الارض التي قد جعلت لنا كفافه احياء وامواتا واذهب الى محلات السمك والى محلات اللحم تجد الانواع اذهب الى الفواكه - 00:36:55

وهذه لابد ان نطالعها حتى تعطينا محبة لله تقصير النفس ما يقصر به الانسان عليه ان يطالعه حتى يذل لربه.وها هي العبودية حب كامل مع الذل التام لله تعالى - 00:37:17

قال وصرف عنهم من النقم كل انسان كل انسان لديه افة تمر بك استحضر كيف ان الله قد دفع عنك هذه الافهه اذا وقعت بكلفة فانظر الى النعم الاخرى التي لم تكن لك فيها اثر. فعليك ان تطالع نعم الله دائمآ ابدا - 00:37:34

ابدا شنو ابدا بالتركية احسنت. نعم الذي يقتضي ذلك منهم ان يعبدوا الله ويشكروه ثم فسر الاية بقوله جنات عن يميني وشمال وكان لهم واد عظيم تأتيه سيول كثيرة وكانوا بنوا سدا محكمآ يكون - 00:37:57

مجمعا للماء البارحة مطرة كل يوم مطرة قبل ثلاثة ايام مطرت هذا المظهر كله اين يذهب؟ يذهب مع المياه الجوفية الان هذه البلاد من اين تأخذ الماء من المياه الجوفية؟ والناس تحفر ابارا - 00:38:24

وتستقي وتغتسلي وتستعمل الماء نعمة من عند الله تعالى يقول فكانت السبيل تأتيه فيجتمع هناك ماء عظيم كي يفرقونه على بساتينهم التي عن يمين ذلك الوادي وشماله وتغل لهم تلك الجنستان العظيمتان من الشمار تعطيهم الغلة اللي هي ثمرة - 00:38:40

ما يكفيهم مرة ذهبت الى بستان وانظر لا ارى السماء من البستان حينما ارتفعت هذه الاشجار وصارت حدائق غالبا من الشمار ما يكفيهم ويحصل لهم به الغبطة والسرور. يعني انت الان - 00:39:05

الغم لم تأتني وترجح وتنظر اليها هي جميلة وكذلك هذه الاغنام حينما هذى يعني الزروع بهجة ولذلك اهل الجنة في جناتهم ينظرون الى جناتهم ويتمتعون بالنظر اليها اهل الدنيا في دنياهم ايضا يتمتعون بهذه - 00:39:22

فامرهم الله تعالى عليكم السلام ورحمة الله فامرهم الله بشكر نعمه التي ادرها عليهم من وجوه كثيرة منها هاتان الجنستان اللتان غالب اقواياتهم منها ان الله جعل بلدتهم بلدة طيبة لحسن هوائهما وقلة وخمها وحصول الرغد فيها - 00:39:48

هذا الهوى الذي عندنا كيف هو من احسن الهواء شيخ يعني الطقس جيد يقول ومنها ان الله جعل بلدتهم بلدة طيبة لحسن هوائهما وقلة وخمها وحصول رزق الرغد فيها. يعني الانسان لما رزقه رغد - 00:40:16

ويعلم ويسلام المال ما يكفيه لنفسه ولاهله ويبقى من ذلك شيء يدخله هذه نعم عظيمة على الانسان ان يستحضرها وهذا القرنبيط اللي نأكله في الظهر كلها نعم من نعم الله تعالى - 00:40:38

رزقكم الله الخيرات والبركات والمثبات ومنها ان الله تعالى وعدهم ان ان شكروه ان يغفر لهم ويرحمهم. ولهذا قال بلدة طيبة ورب

غفور يعني استحضر انت حينما تعيش حينما تعمل وتستر ربنا يغفر لك ويعطيك - 00:41:01

فدائما شره بلدة طيبة ورب غفور ومنها ان الله لما علم احتجاجهم في تجارتهم واياك ان ان تذكر الشؤم او تلزم او تشكو الخالق  
للمخلوق وتشكو الرحيمة عند غير الرحمن اياك - 00:41:23

احنا مفخمين ناكل ونشرب ننتظر اجالنا كذا لا دائما احمد الله على ما انت فيه واحمد الله على نعمة الایمان الذي اعلى النعم واجل  
النعم. توصل نعيم الدنيا بنعيم الآخرة - 00:41:44

قالوا منها ان الله لما علم احتجاجه في تجارتهم ومكاسبهم الى الارض المباركة الظاهر انها قری صناعه كما قاله غير واحد من السلف  
وقيل انها الشام هيأ لهم من الاسباب ما به يتيسر وصولهم اليها. بغاية السهولة من الامن وعدم الخوف - 00:42:00

وتواجد القرى بينهم وبينها بحيث لا يكون عليهم مشقة بحمل الزاد والمزاد الزاد علمناه فما المزاد يا شباب اما اذا فلا اعلم ومن كان  
لديه علم فليأتنا بهم بحمل الزاد طبعا ازداد الله اعلم هو الطعام والمزاد الاشياء الاخرى غير الطعام التي يحتاجها الانسان في حياته  
واموره كلها - 00:42:21

ولهذا قال وجعلنا بينه وبين القرى التي باركتنا فيها قری ظاهرة وقدرنا فيها السير لان كل ما تذهب الى مكان قدم جواز السفر ويقتل  
لك بالدخول او بالخروج استذكر ان الله قد جعل هذه نعمة ومنة - 00:42:58

واذا تخرج من هنا من الرياحانية تمر ثم تمر بصالحية ثم تمر بمرداح ثم تمر بهذا ايضا استشعر هذه النعم كيف ان الله  
قد وصل هذه القرى بهذه الطرق - 00:43:18

استحضر النعم عموما والنعم خصوصا ما دام ان الله قد عدد علينا شيئا منها اي سيرا مقدرا يعرفونه ويحكمون عليه بحيث لا يتبعون  
عنهم ليالي واياما امنين وهما نعمة الامان قال الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. وانت الان بحمد الله هنا تنامون امنين -  
00:43:32

وكم من الاف وملائين تحت القصف والظلم وغيره وهناك بالالاف من المساجين وهناك بالالاف من المرضى وغيرهم والمبعدین عافانا  
الله واياكم وال المسلمين اجمعين. امنين اي مطمئنين في السير في تلك الليالي شف كان السفر في السابق قطعة من العذاب -  
00:43:58

اصبح الان السفر فسحة ومزحة ومتعة اي مطمئنين في السير في تلك الليالي والايام غير خائف وهذا من تمام نعمة الله عليهم ان  
امنه من الخوف فاعرضوا عن المنع و عن عبادته. ها هي المشكلة انه انت تنشغل بالنعمة عن المنع - 00:44:23

وحتى اذا اصبت بمصيبة يعني لا تنشغل يعني بالبلوى عن المبتلى وهو الله سبحانه وتعالى فربنا له حق حتى عندما تتلى قال  
فاعرضوا عن المنع و عن عبادته ووتروا النعمة وملوها هذا البطر. قال الكبر بطر الحق - 00:44:46

وغمض الناس ولذا كل اثم تقع فيه فهو من الكبر وهو من البقر فهذه نعمة علينا الا نبطر بها حتى انهم طلبوا وتموا ان تتباعد اسفارهم  
بين تلك القرى التي كان السير فيها متيسرا - 00:45:11

وظلموا انفسهم عياذا بالله من ظلم الناس. لماذا سمي ظلم النفس ظلما؟ لأن الانسان مأمور ان يجعل نفسه في محل صحيح فاذا  
دسها الانسان ولم يعلمه فقد ظلمها فاذا وقع في المعاصي فقد ظلمها - 00:45:32

وظلموا انفسهم بكفرهم بالله وبنعمته. فعقابهم الله تعالى بهذه النعمة. التي اطغتهم فابادها عليهم فارسل عليها سيل العرم اي السيد  
المتوعر الذي خرب سدهم واتلف جناتهم وخرب بساتينهم فتبدل تلك الجنات ذات الحدائق - 00:45:52

المعجبة شوف الحدائق يعني هي حديقة تكون محدقة ويكون ايضا يلتقط بعضه البعض وينظر اليه الانسان بجميع ويدق عليها  
لجمالها والاشجار المثمرة وصار بدلها اشجار لا نفع فيها. ولهذا قال وبدلناهم بجنتيهم جنتين - 00:46:23

جنتين ذواتي اكل اي شيء قليل من الاكل الذي لا يقع منها موقعا شف من رحمة الله حتى بالكافر ان الله يرحمهم بقوة وطعم يقوصهم  
ولذا رحمة الله في الدنيا - 00:46:50

للمسلم والكافر اما في الآخرة اللي هي تسعه وتسعين رحمة قد ادخلها الله في اولياته واثري وشيء من سدر قليل وهذا كله شجر

معروف وهذا من جنس عملهم لما كف النعم لا تحابي احدا فلما لا تجد محلا للشكرا - 00:47:09

تترحل فإذا بقيت كان بقاوئها عقوبة حتى تكون حجة على العباد فكما بدل الشكر الحسن بالكفر القبيح بدلوا تلك النعمة بما ذكر ولذلك قال، ولهذا قال، ذلك حزيناهم يكفر بهم ذلك حزيناهم بما كفروا - 00:47:31

هل نجاري الا الكفر ايها المجازي جزاء العقوبة من الاستياق الا من كفر بالله وبطر النعمة ولذلك احذر ان تتبطر او تبطر نعمة الله فلما  
اصابهم ما اصابهم تفرقوا وتمزقوا بعد ما كانوا متحمّعين - 00:47:54

وجعلهم الله احاديث يتحدث بهم واسمارا للناس. ما معنى اسمارا للناس يا يخ وائل يقول جعلهم جعلهم الله احاديثها يتحدث بهم واسمارا للناس، احسنت السمر بعد صلاة العشاء الناس - 00:48:18

في تعاليلها يتحدثون عن هؤلاء وكان يضرب بهم المثل فيقال تفرقوا ايدي سبأ هذا مثل عند العرب حتى اذا جينا يا شيخ السيد نجي  
طالب من الطلاب حاول يفید الطلاب بسبب الطلاب. ماذا يقولون عنها؟ يقال له - 00:48:50

اشأموا من قدر ابن سالم الذي عقل الناقة شيخ الاشيرة اراد يعقلها مؤمن انه اية وما استطاع ان يعقرها حتى  
فتتعاطى فعطي، ماذ تعاطى تعاطى الخمر - 00:49:12

وسجن ثم ذهب عقرها فماذا اتى لقومه؟ اتى لهم بالهلاك والاستئصال فالعرب اذا شخص يجي على الاقل وبسببه ينbadو يقال اشأم من قدار بن سالف فاماكم ان تكونوا سسا لاذية اهلكم - 00:49:27

او انفسكم او من حولكم فالانسان ينتفع من كل شيء قضية فالعرب يقول تفرقوا ايدي سبأ فكل احد يتحدث العراقيين؟ تجد واحد بدننا مساكنا.. واحد بالسعادة وواحد بغيرها .. وقطعناهم في الارض، امما - 00:49:49

ذات هاي الاجتماع نعمة على الاسر ان يحفظوها بطاعة الله وان يحفظوها بالتواصي فيما بينهم ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتهاصدوا بالحكمة، قال، وتهاصدوا ما قاتلوا، اوصى بعضهم بعضا - 12:50:00

شئو معنى تواصوا؟ ومعناه يجب على الطرفين ان يوصي بعضهم بعضاً والا كان الانسان في غاية الخسران ولكن الناس هل تواصى غالباً الناس هذا شديد وهذا يقراً انا عليه بنفسٍ وهذا يقراً امش مع عل كفاف - 00:50:32

فيفيصب الناس ما اصابه من التفرق فهي اية وسنة الله لا تتبدل ولكن لا ينفع بالعبرة فيهم الا من قال الله ان في ذلك لايات لكل صار ما قاله صاحب كتاب مقالة - 53:50:00

تثور على وزن فعول. ايضاً كثير الشكر صبار على المكاره والشدائد عدا المكاره والشدائد وعلى الطاعات بان يعمل بها وعلى ماذا بعد  
وعلـ الله امـ انـ يأتـ بهاـ هـ الصـ عـ المـقدـهـ اـتـ المـؤـلـمـةـ وـعلـ الطـاعـاتـ وـعلـ تـكـ المـعاـصـ 00:51:13

الصبر ثلاثة للانسان كما يقول ابن القيم في عدة صابرين قال للانسان قوتان يعني قوة العمل وقوة الترك فيقول الصبر والصبر على فعا الطاعة مصطلح على تاء المعصية هـ الثالثة هو الصبر على المقدمات المؤلمة - 00:51:37

وهذه حقيقة المحبة لله تعالى هي حقيقة المحبة ان ت慈悲 على طاعته فتأتيها وتصبر على معصيته فلا تأتيها وتصبر على ما يقدرها على اك من مقدمات لا تغواها بتحميمها لوجه الله ولا تسلطها عدننا التسخط ام وخيمه العياذ بالله - 00:51:57

فليكثر نوأة واحد الحالة كثيـر او حـزـين او زـعـلـان هـذـا كـلـ هـذـا لـا يـصـحـ ولـذـكـ الحـمـدـ لـلـهـ حـتـىـ فـيـ حـالـةـ اـنـسـانـ يـظـهـرـ عـلـيـكـ عـلـىـ حـالـكـ

ما هذا الشراب يا مصطفى ظهورات اي شيء مصنوع من الزهورات بس هذا ايضا فيه شيء من الحال اعوذ بالله صبارا على المكاره  
والشوارع اتجهوا امتحنوا الله يا سلام امتحنوا الله والذين صبروا استغفروا ٢٠١٥-٤٧٥-٤٧٥

هذا نبذة عن دخانهم مع صاحب من الدار عقبى الدار احسنوا مذكرة 14:53:00

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فالملائكة تنادي تناديهم بانهم بسبب صبرهم على ما امرؤا به يقول فهذا  
لما رأى قاتلته معاذ بن جبل عليهما السلام عزف زاك - 37:53:00

ان تلك العقوبة جزاء لکفرهم نعمة الله وان من فعل مثلهم فعل به كما فعل بهم حتى انت تعتمر وقد جعلها الله عبرة لاولي الابصار ما معنى عبرة؟ عبرة لما تعبر من مكان الخضر الى مكان النجا - [00:53:59](#)

وهذا القصص عبرة تعتبر بها كما فعل بهم وان شكر الله تعالى حافظ لنعمه دافع لنعمه يا سلام اللهم ادفع عننا النقم واحفظ علينا النعم وان رسول الله صادقون فيما اخبروا به. وان الجزاء حق كما رأى نموذجه في دار الدنيا - [00:54:21](#)

يعني الجزاء يوم القيمة حق كما انك ترى في الدنيا الذي يصبر يعطيه الله تعالى والذي يكفر يعاقبه الله تعالى وربنا ينوه بالعقوبات حتى تؤمن انها عقوبة حقيقة من عند الله - [00:54:46](#)

ثم ذكر ان قوم سبأ من الذين صدق عليهم ابليس ظنه حيث قال لربه ابليس توقع هذا وهذا اللي يقع يعني ينفع ابليس ويعطي ابليس لانه قد نال ما نال - [00:55:04](#)

ولذا كل نظرة تنظرها الان انت جالس هنا وتشوف لك سواد كل نظرة لابليس مطبع فيها فانت لما تحقق الولاء والبراء ولا تنظر هذه النظرة. تحزن ابليس. واذا نظرت لقد ربح ابليس فيما هو في خسارة - [00:55:26](#)

لكن هو يظن شوف بعزيزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. المخلصون هم الذين اخلصوا لربهم فاخلصهم الله تعالى لذكر الدار. انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار. حتى هو لما يعمل في دنياه يعمل لاجل الاخيرة - [00:55:44](#)

ولما يذكر هؤلاء ماذا يذكر؟ يذكر عملهم للآخرة وجعل الله تعالى لهم لسان صدق في الاخرين يذكرونهم بأنهم يعملون لله يقول وهذا ظن من ايه وهذا ظن من ابليس لا يقين - [00:56:05](#)

لانه لا يعلم الغيب ولم يأته خبر من الله انه سيغويهم اجمعين الا من استثنى فهوئاء وامثاله من صدق عليهم ابليس ظنه عاهم واغواهم يعني فيها حد على احذر ان تكون مطية لابليس - [00:56:24](#)

وسبيا لابليس ولذا مرأت شخص اراد ان يتصدق بصدقة فقال له انسان لا تتصدق وكذا فانا كنت جالس قلت له هل جعلت نفسك وكيلًا لابليس الشيطان يعدكم الفقر فان بل ربنا لما يخاطب ويرمي هذا الخطاب - [00:56:42](#)

حتى الانسان يستقيم لنفسه وفي مقامه الذي يقوم به فاتبعوهم ولذلك الانسان لما اي معصية فهي اتباع لابليس وربما قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. من لم يكفر بنعمة الله - [00:57:02](#)

فانه لم يدخل تحت ظن ابليس ويحتمل ان قصة سبأ انتهت عند قوله ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الله اللهم اجعلنا منهم ثم ابتدأ فقال ولقد صدق عليهم اي على جنس الناس فتكون الآية عامة في كل ما بكل من اتبעה - [00:57:23](#)

ونحن نقول الاجود في هذا لانها فيهم وهي عامة. اي فيهم وتشمل ايضا كل من كان نحو هؤلاء ثم قال تعالى وما كان له اي لابليس عليهم من سلطان. لماذا قلنا الاخ العام يعني فيهم عامة؟ لأن الاصل ان الآيات - [00:57:45](#)

قد تتناسق وكل آية لا تأتي بعدها الا ولها تعلق بها علمه من علمه وجهله من جهله. اذا اردنا ان نرجع كتاب يتحدث عن هذا التناسق ما الكتاب المختص بهذا - [00:58:06](#)

اجت ابوس ايدك لا وانت يعني هنا ولا من عندكم ضعف بالكتب ضعف كثير جدا هناك مؤلفات عديدة من اشهرها نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ثمان مجلدات كتاب النفيس المحافل - [00:58:27](#)

طبع بتحقيق عبدالرزاق المهدى نعم وهذا الكتاب الفه محدث من المحدثين اللي هو البقاعي تلميذ الحافظ ابن حجر له مؤلفات عجيبة لكن هذا العالم فيه عيب كان لما شخص يرد عليه يرد عليه يرد عليهم وقضى حياته بهذا الرجل. الله يهدينا وبهدىهم - [00:58:58](#)

ذاك المؤلفات درر انا حفقت له النكت الوفية في مجلدين من اروع ما يكون والروايات الكتاب فيما يتعلق بتکفير ابن عربى صوفي فله مؤلفات متقدنة وهذا التفسير حقيقة عجيب هو طبعا انتفع من مؤلفين خصوا بهذا ويأتي بها يعني يأتي بقوله ثم يأتي في ثمان مجلدات - [00:59:24](#)

كتاب حافل نافع ماكر يعني فيه حداة وجدى وفاعلية ثم قال تعالى وما كان له اذ ابليس عليهم من سلطان لا على هؤلاء ولا علينا

ابليس ليس له سلطان علينا ابدا - 00:59:46

وما يستطيع يجبرنا على شيء لكن احنا تأثينا الفكرة ونجي نتبعها نجي نتقسى ونقص بعيد ولذلك هذا السرحان كلش ملزم لا تصلح ابدا احذر السرحان اول شي كذا شدة تتخوف انت - 01:00:07

فالانسان يذبح هذه الاشياء يتبع هذه الاشياء. فإذا ضعفت ازداد ضعفك وتقوى انك لما تدفع وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خلاص وما كان له ايد ابليس عليهم من سلطان اي تسلط الشيخ سلطان هو التسلط - 01:00:31

وقد وقى يعني ما يستطيع ان يجوره ابدا لا تقول انا بي جنية ما تطيع احضر الدرس ولا نقول يجدني ما استطيع ان اقرأ ابدا كل شيء ما انت حالك حاليا تستطيع ان تعمل افضل من عندي - 01:00:52

اي تسلط وقها وقصر على ما يريدهم ولكن حكمة الله تعالى اقتضت تسلیطه وتسويله لبني ادم يأتي عن طريق الانف واذ كفرتهم الى القلب يقول لك افعل كذا انظر كذا - 01:01:09

الآن عندك ثلث ساعة بالامكان ان تصعد تنام اذا غفلت ويقال لك نعم وهذا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. شف اللي ايمانه قوي يعمل لها لو تعلمون علم اليقين - 01:01:27

جواب لو اي لانتهيتم عن التكاثر ولا ابصترتم ما انتم فيه ولعلمتم للآخرة قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا ولصعدتم الى الصعدات تجهلون يعني فعلا الانسان لو يعلم حقيقة الامر - 01:01:47

يعني اذا انصدعا قلبه اذا انت راح تسأل عن كل شيء حتى على هذه القطرات تسأل عنها وتسأل عن شكرها هاي البراعمچ اليومية تنبت برامج جديدة تجي عدنا رأسا نلغيها نطلع دبر كلها نسأل عنها - 01:02:07

وهذه المصنفات التي تعين على خدمة الدين نغفل عنها ونتركها فالامر الشديد يقتضي من الانسان ان يبكي على نفسه قبل ان يبكي ولا ينفعه البكاء لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو فيه شك - 01:02:25

ممن هو منها في شرك. اي ليقوم سوق الامتحان مدرسة هذا سوق الامتحان ربح فيها الرابحون وفرط فيه المقطرتون ولذا كان بعضهم يسابق من كان يسابق مسروق يقول ایحسب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم يسبقون اهل الجنة - 01:02:45

وهذا محل السباق ويعلم به الصادق من الكاذب وهذا الصادق في ايمانه بعمله يعلم انه صادق وذاك اللي يقول انا مؤمن هو لا يعمل ويعرف من كان ايمانه صحيحا يثبت عند الامتحان والاختبار والقاء الشبه الشيطانية ممن من ايمانه غير ثابت يتزلزل بادنى شبهة الان بعضهم - 01:03:07

يصنع الشبهة فلما يحضر مجلس العلم يحاول ان يثير الشبهة ويتفقه التقييت بشخص مات نسأل الله ان يرحمنا واياه وتتكلم عن سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا اتيت بما لا بما لم تأتي به الاوائل يعني استدلال المعتزلة قلت له هل قال ابي فلان وفلان وذكره فلان وفلان - 01:03:34

فما انت الا ناقل ونقلت شيئا ليس ب الصحيح يتزلزل بادنى شبهة ويذول باقل داع يدعوه الى ضده. فالله تعالى جعله امتحانا يمتحن به عباده ويظهر الخبيث من الطيب ربنا بالامتحانات يظهر خبث الخبيث وطيب الطيب - 01:04:00

ولذا الامتحان ليس بامور العادية الامتحان بالامور الصعبة. وقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وربك على كل شيء حفيظ. يحفظ العباد ويحفظ عليهم اعمالهم يحمد الله ان حفظكم حتى بلغتم ما بلغتم - 01:04:25

من سنين العمر ومهدت له تمهيدا. ان الله قد مهد لكم ويحفظ تعالى جراءها فربنا يحفظ جراء الاعمال ويعطي فوق ما يستحقه الانسان فضلا منه ومنا فيويفهم ايها كاملة موفرة اي مع عطائه وفضله - 01:04:47

نعود الى قارئنا الاول هيا يا مصطفى كم بقي من الوقت خمس دقائق انت مسامحوني بها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 01:05:15

- 01:05:33 -